

تفسير البيضاوي

45 - { وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا } يحجبهم عن فهم ما تقرأه عليهم { مستورا } ذا ستر كقوله تعالى : { وعده مأثيا } وقولهم سيل مفعم أو مستورا عن الحس أو بحجاب آخر لا يفهمون أنهم لا يفهمون نفى عنهم أن يفهموا ما أنزل عليهم من الآيات بعدما نفى عنهم التفقه للدلالات المنصوبة في الأنفس والآفاق تقريراً له وبياناً لكونهم مطبوعين على الضلالة كما صرح به بقوله :